جادا وهذا كله اقرب الى الصواب مما قاله ابن المجاور والله اعلم

الباب الثاني في ذكر ملك بني زياد ووفاتهم قال

الجندي رحمه الله لما بعث المامون محمد بن عبد الله بن زياد الى اليمن
اميرا وكان من جملة وصاياه له ان يحدث له مدينة في اليمن ببلاد
الاشاعر بوادي زبيد فقدم اليمن بعد الحج سنة ثلاث ومايتين
وبعث المامون ابن هرون صحبة سليمان بن هشام بن عبد الملك وزيرا
له ومحمد بن هرون التغلبي مفتيا ومن ولد هذا التغلبي قضاة
مدينة زبيد بنو ابي عقامة فلم يزل الحكم فيهم يتوارث حتى ازالهم
ابن مهدي حين ازال دولة الحبشة ففتح ابن زياد تهامة بعد
حروب جرت بينه وبين اهلها واطاعته عرب اليمن كافة
في السهل والجبل واختط مدينة زبيد يوم الاثنين الرابع من
شعبان سنة اربع ومايتين بعد موت الامام الشافعي رضي الله تعالى
عنه بثلاثة ايام وكان مع ابن زياد والي له يسمى جعفرا وهو الذي
ينسب اليه مخلاف جعفر وكان فيه دهاء وكفاية حتى كانوا يقولون

ابن زياد المذكور ... ورد كتاب من عامل اليمن الى المامون

لابن زياد

لابن زياد بجعفر واشترط ابن زياد على عرب تهامة ان لا يركبوا الخيل
ووجه مولاه جعفرا الى المامون سنة خمس بهدايا جليلة واموال
عظيمة فعاد سنة ست ومعه الف فارس فيها من مسودة خراسان
تسعماية فعظم امر ابن زياد وملك غالب اليمن الى حلي وخطب له بصنعا
وصعدة ونجران وبيحان ومات سنة خمس واربعين ومايتين فقام
بالامر بعده ولده ابرهيم بن محمد الى سنة تسع وثمانين ومايتين ومات
فقام بالامر بعده ولده زياد بن ابرهيم فلم تطل مدته فملك بعده اخوه
ابو الجيش اسحق ابن ابرهيم وكانت مدة ملكه ثمانين سنة فعجز عن الحركة
والغزو وامتنع عليه اهل الاطراف وانقطعت الخطبة له في الجبال
واستولى سليمان بن طرف على المخلاف السليماني وهو من الشرجة الى حلي
وجعل السكة والخطبة باسمه وكان مبلغ ارتفاع عمله في السنة خمسماية
الف دينار عثرية وخرج ايضا من ولاية ابي الجيش لحج وابين وما عداهما
الى البلاد الشرقية وقدم الى تهامة في ايامه علي ابن فضل القرمطي
وقصد مدينة زبيد فهرب منه ابو الجيش فهجم على اهلها فقتلهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)